

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو كقَوْلِهِمْ : لَيْدِلٌ لائِلٌ وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ وَالْفَأْرَةُ لَهُ وَلِلْأَنْثَى
 كَمَا قَالُوا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ : حَمَامَةٌ . وَالْفَأْرَةُ مَهْمُوزَةٌ
 وَقَدْ يُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفًا . وَعَقِيلٌ تَهْمِزُ الْفَأْرَةِ وَالْجُؤْنَةُ
 وَالْمُؤْسَى وَالْحُؤْتُ . وَالْفَأْرَةُ بِهَمْزٍ وَبَغَيْرِ هَمْزٍ : رِيحٌ يَكُونُ فِي رُسْغِ
 الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ تَنْفَاشٌ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ إِذَا مُسِحَتْ
 وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ كَالْفُؤْرَةِ بِالضَّمِّ يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . وَالْفَأْرَةُ :
 شَجَرَةٌ يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . وَالْفَأْرَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ وَبِلَاهَاءٍ : الْمِسْكِ
 رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَأْرِ يَكُونُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . أَوِ الصَّوَابُ
 إِيرَادُ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فِي فَوْرٍ لِفَوْرَانٍ رَائِحَتِهَا وَانْتِشَارِهَا أَوْ يَجُوزُ
 هَمْزُهَا لِأَنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ الْفَأْرَةِ قَالَ الْجَاهِلِيُّ : سَأَلْتُ رَجُلًا عَطَّارًا مِنْ
 الْمُعْتَزِلَةِ عَنْ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَأْرَةِ وَهُوَ بِالْخِشْفِ أَشْبَهُهُ .
 ثُمَّ قَالَ : فَأْرَةُ الْمِسْكِ تَكُونُ بِنَاحِيَةِ تَيْبَتَ يَصِيدُهَا الصَّيَّادُ فَيَعْصِبُ
 سُرَّاتِهَا بِعَصَابٍ شَدِيدٍ وَسُرَّاتِهَا مُدَلَّالَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُهَا ثُمَّ تُذْبَحُ .
 فَإِذَا سَكَنَتْ قَوَّ رَ السُّرَّةَ الْمُعْصَبَةَ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ حَتَّى
 يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِدُ مِسْكًَا ذَكِيًّا بَعْدَ مَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَتْنًا .
 قَالَ : وَلَوْ لَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ مَا
 تَطَيَّبَتْ بِهِ . وَمِنَ اللَّطَائِفِ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَهْمِزُ الْفَأْرَةَ ؟ فَقَالَ :
 الْهَرَّةُ تَهْمِزُهَا . وَإِنَّ مَا عِنْدِي بِالْهَمْزِ الْعَصَّ . وَلَيْبَنُ فَنِيرُ كَكَتْفِي :
 وَقَعَتْ فِيهِ الْفَأْرَةُ وَقَدْ فَنِيَ كَفَرِحَ وَكَذَا طَاعَمُ فَنِيرُ وَأَرْضُ فَنِيرَةُ
 وَمَفْأَرَةُ : كَثِيرَتُهَا كَمَا يُقَالُ : أَرْضٌ جَرْدَةٌ إِذَا كَثُرَ جَرَادُهَا .
 وَفَأْرَ الرَّجُلِ كَمَنْعَ : حَفَرَ حَفْرَ الْفَأْرِ وَقِيلَ : فَأْرَ : دَفَنَ وَخَبَأَ
 أَنْشُدْ ثَعْلَبَ :

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزُّنَّارِ قَدْ فَأْرَا . . . فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرِكُ مِنْهُ حَجْرًا
 قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ الْبَيْتُ لَخَنْدَقِ الدُّبَيْرِيِّ فِي عَيْدِ لَهُمْ يَقَالُ لَهُ صُبَيْحُ
 سَرَقَ حِنْطَةً لَهُ فَدَفَنَهَا فِي هَضَابٍ وَرَضْمٍ عِنْدَهُمْ . وَالْفَنِيرَةُ بِالْكَسْرِ عَنْ
 الْأَزْهَرِيِّ وَالْفُؤَارَةُ كَثْمَامَةٌ وَالْفَنِيرَةُ كَكَرِيمَةَ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْفَنِيرَةُ
 كَعَنْبَةَ وَتُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفًا : حُلَابَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ شَبِيهُهُ

بالدِّواءِ يُعْطَى لِلنُّفْسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ حُلَابِيَّةٌ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ
فَوْرَانُهَا أُلْقِيَتْ فِي مِعْصَرٍ فَصُفِّيتْ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا تَمْرٌ ثُمَّ
تَتَحَسَّاهَا الْمَرْأَةُ النُّفْسَاءُ . وَسَعِيدُ بْنُ فَأْرٍ : شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ
هَارُونَ . وَفَأْرٌ : د بَأْرٌ مِينِيَّةٌ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَهُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ قَالَ وَنُسِبَ
إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَأْرُ : الْعَضَلُ مِنَ
اللَّحْمِ . وَالْفَأْرُ : مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَالَ يَعْقُوبُ
: فَأْرَةٌ الْإِبِلِ : أَنْ تَفُوحَ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ
العُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّةٌ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا
رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . قَالَ الرَّاعِي يَصْفُ إِبِلًا :
لَهَا فَأْرَةٌ ذَفْرَاءٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ . . . كَمَا فَتَقَى الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ
فَاتِقُهُ وَفَأْرَةٌ الْجَبَلِ الْعَسَّانِيَّةُ : أُمُّ عِتْوَارَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلَيَّةَ
الْمِصْرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ فَأْرَةَ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ : ذَكَرَهُ ابْنُ